خطبة الأسبوع

﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾

قناة الخُطَب الوَجِيْزَة
https://t.me/alkhutab

الخُطْبَةُ الأُوْلَى

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ

وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ونَتُوبُ

إِلَيه، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ،

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْد: فَأُوْصِيْكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ ﷻ: فَهِيَ المَخْرَجُ مِنَ الهُمُومِ والغُمُومِ، ومِفْتَاحُ الأَرْزَاقِ والعُلُوم؛ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ

اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾.

أَيُّهَا المسلمون: إِنَّهَا عِبَادَةٌ جَلِيْلَةٌ، وبَوَّابَةٌ كَبِيرَةٌ: يَدْخُلُ مِنْهَا العَبْدُ إلى رَبِّه، ويَسْعَدُ بِمُنَاجَاتِهِ وقُرْبِه؛ إِنَّهَا عِبَادَةُ **السُّجُودِ للهِ** ﷻ؛ يقولُ تعالى

لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾.

ومِنْ فَضَائِلِ السُّجُودِ للهِ: أَنَّهُ عَلَامَةٌ على التَّوْحِيدِ والإِيْمَانِ، ونَجَاةٌ مِنَ الخُلُودِ في النِيْرَان!

قال ﷺ: (إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ

يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ: أَمَرَ المَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا
مِنَ النَّارِ، مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ
بِاللهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ
يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا
اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ

السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ)[1].

ومِنْ فَضَائِلِ السُّجُودِ: أَنَّهُ يُؤَثِّرُ في وَجْهِ صَاحِبِهِ: حَتَّى يَسْتَنِيرَ بِنُورِ الإِيمانِ، وتَغْشَاهُ السَّكِينَةُ والوَقَارُ، قال تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ

[1] رواه البخاري (7437)، ومسلم (182).

فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ[2]. قال السِّعْدِي:

(لَـمَّا اسْتَنَارَتْ بِالصَّلَاةِ بَوَاطِنُهُمْ: اسْتَنَارَتْ بِالجَلَالِ ظَوَاهِرُهُمْ!)[3].

---

[2] قال المُفَسِّرُون: (هُوَ السَّمْتُ الحَسَنُ، وَالخُشُوعُ، وَالتَّوَاضُعُ). تفسير البغوي (7/ 324).

[3] تفسير السعدي (795).

ويَظْهَرُ أَثَرُ السُّجُودِ في الآخِرَةِ!

قال ﷻ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾[4].

قال بعضُ المُفَسِّرِين: (نُورٌ وَبَيَاضٌ في وُجُوهِهِم يَوْمَ القِيَامَةِ، يُعْرَفُونَ بِهِ أَنَّهُمْ

[4] قَالَ بَعْضُ السَّلَف: (مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ؛ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ). تفسير الطبري (7/ 337).

سَجَدُوا فِي الدُّنْيَا، وتَكُونُ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنْ وُجُوهِهِمْ: كَالقَمَرِ لَيلَةَ البَدر!)[5]. سُئِلَ ﷺ: (يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ؟!)؛ فقال: (أَعْرِفُهُمْ

[5] قال عطاءٌ الخُرَاسَانِيُّ: (دَخَلَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: كُلُّ مَنْ حَافَظَ على الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ). تفسير البغوي (7/ 324).

بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجُود)[6].

وكَثْرَةُ السَّجَدَات: رِفْعَةٌ لِلدَّرَجَات! قال ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ

[6] رواه الحاكم وصحَّح إسناده (3784). مختصرًا

بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً)[7].

وَمَنْ أَعْطَى السُّجُودَ حَقَّه: أَحَسَّ بِأَثْقَالٍ وُضِعَتْ عَنْه؛ فوَجَدَ خِفَّةً وَنَشَاطًا وَرَاحَة! قال ﷺ:

(إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، أُتِيَ

---

[7] رواه أحمد (21452)، وابن ماجه (1423)، وصحَّحه الألباني في إرواء الغليل (457).

بِذُنُوبِهِ فَجُعِلَتْ على رَأْسِهِ وعَاتِقَيْهِ، كُلَّمَا رَكَعَ وسَجَدَ: تسَاقَطَتْ عَنْهُ!)[8].

والسُّجُودُ عِبَادَةٌ عظيمة:

اجْتَمَعَتْ عليها كلُّ الكائنات؛ حَتَّى إِنَّ الظِّلَّ يَسْجُدُ لله!

[8] رواه الطبراني في الكبير (14108)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (1671).

قال ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾. قال السِّعْدي:

(﴿طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ فالطَّوْعُ: لِمَنْ يأتي بالسُّجُودِ والخُضُوعِ اخْتِيَارًا: كالمؤمنين، والكَرْهُ:

لِمَنْ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ،

وفِطْرَتُهُ تُكَذِّبُهُ في ذلك!

﴿وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ

وَالآصَالِ﴾: أَيْ ويَسْجُدُ لَهُ

ظِلَالُ المَخْلُوقَاتِ: أَوَّلَ النَّهَارِ

وَآخِرَهُ)[9].

[9] تفسير السعدي (415). باختصار

وإذا اشْتَدَّتْ بِكَ الأَزَمَاتُ،

وحَاصَرَتْكَ المُشْكِلَاتُ؛ فإنَّ

السُّجُودَ يَفْتَحُ لَكَ بَابَ الفَرَجِ،

ويَكْشِفُ عَنكَ الضِّيْقَ

والحَرَجَ؛ فَهُوَ سَبَبٌ لِتَفْرِيجِ

الكُرُبَاتِ، وإِجَابَةِ الدَّعَوات![10]

---

[10] عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال: "كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، وكَانَ يَتَّجِرُ بِمَالٍ لَهُ وَلِغَيْرِهِ، يَضْرِبُ بِهِ فِي الآفَاقِ، فَلَقِيَهُ لِصٌّ مُقَنَّعٌ بِالسِّلَاحِ؛ فقال له: (ضَعْ مَا مَعَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ!)، قال: (فَذَرْنِي أُصَلِّي)، قال: (صَلِّ مَا بَدَا لَكَ)، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ أَنَّهُ قال: (يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ

قال ﷺ: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)[11].

المَجِيدُ، يَا فَعَّالًا لِمَا تُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ: أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللِّصِّ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي).

فَإِذَا بِفَارِسٍ قَدْ أَقْبَلَ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ اللِّصِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: (قُمْ)، قال: (مَنْ أَنْتَ! فَقَدْ أَغَاثَنِي اللهُ بِكَ؟) قَالَ: (أَنَا مَلَكٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، دَعَوْتَ اللهَ بِدُعَائِكَ، فَقِيلَ: دُعَاءُ مَكْرُوبٍ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُوَلِّيَنِي قَتْلَهُ)".

كرامات الأولياء، اللالكائي (111)، مجابو الدعاء، ابن أبي الدنيا (23). مختصرًا

[11] رواه مسلم (482).

وبَيْنَما النَّاسُ في أَرْضِ المَحْشَرِ،

وَقَدْ دَنَتْ مِنْهُمُ الشَّمْسُ،

وَأَصَابَهُمْ مِنَ الكَرْبِ ما لا

يُطِيقُونَ[12] = بَحَثُوا عَمَّنْ يَشْفَعُ

لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ؛ كَي يُفَرِّجَ عَنْهُمْ

مَا هُمْ فيهِ مِنَ البَلَاءِ، حَتَّى إِذَا

أَتَوا إلى النبيِّ ﷺ؛ فَيَشْفَعُ لَهُمْ

---

[12] انظر: التوحيد، ابن خزيمة (2/ 474).

فِي فَصْلِ القَضَاءِ، وَيَسْتَأْذِنُ

عَلَى رَبِّهِ، وَيَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا؛

فَيُقَالُ لَهُ: (يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ

رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ

تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ)[13].

[13] رواه البخاري (7410)، ومسلم (193).

وكُلَّمَا تَجَدَّدَتْ لَكَ نِعْمَةٌ، فَقَابِلْهَا بِالسُّجُودِ: شُكْرًا وخُضُوعًا لله[14]، فَقَدْ (**كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ، أَوْ بُشِّرَ بِهِ؛ خَرَّ سَاجِدًا، شَاكِرًا لله**)[15].

---

[14] وذلكَ في مُقَابَلَةِ فَرْحَةِ النِّعْمَةِ، وانْبِسَاطِ النَّفْسِ لها، (وذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ أَدْوَائِهَا)؛ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِيْنَ الأَشِرِيْنَ؛ فَكَانَ دَوَاءُ هذا الدَّاء: هُوَ الخُضُوعَ والذُّلَّ والإِنْكِسَارَ لِرَبِّ العَالَمِين. انظر: إعلام الموقعين، ابن القيم (2/ 296).

[15] رواه أبو داود (2774)، وصحَّحه الألباني في صحيح أبي داود.

ومَنْ سَجَدَ وقَامَ للهِ طَوِيْلاً؛

خَفَّفَ اللهُ عَنهُ طُولَ المُقَامِ في الآخِرَة! قال ﷻ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا[16].

والسُّجُودُ للهِ: هُوَ لَذَّةُ الصالحين، وأَنِيْسُ المُتَّقِين، يَنْقُلُهُم مِنْ ضِيْقِ الأَرْضِ، إلى سَعَةِ السَّمَاء!

---

[16] قال ابنُ القَيِّم: (فَمَنْ سَبَّحَ اللهَ لَيْلًا طَوِيلًا؛ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ثَقِيلًا عَلَيْهِ، بَلْ كَانَ أَخَفَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ!). اجتماع الجيوش الإسلامية (2/ 85).

وإِطَالَةُ السُّجُودِ: تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ المَسْكَنَةِ، المُوجِبَةِ لِلْقُرْبِ إلى اللهِ[17]، وهِيَ **فُرصَةٌ** لِبَثِّ الهُمُومِ والأَحْزَانِ، والشَّكْوَى إلى الرَّحْمَن! وقَدْ وَصَفَتْ عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قيامَ النبيِّ ﷺ فقالت: (**فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ**

[17] انظر: مرقاة المفاتيح، القاري (6/ 2481).

ذَلِكَ، قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ!)[18].

والسُّجُودُ للهِ: أَشْرَفُ حَالاتِ العَبد، وفِيهِ إِظْهَارٌ لِلاِفْتِقَارِ والاِنْكِسَارِ، للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ؛

[18] رواه البخاري (994).

فَإِنَّ السُّجُودَ كَاسِرٌ لِلْنَّفْسِ،
ومُذِلٌّ لَهَا، وأَيُّ نَفْسٍ انْكَسَرَتْ
وذَلَّتْ: اسْتَحَقَّتِ الرَّحْمَة![19]

قال ابنُ القَيِّم: (السُّجُودُ هُوَ
سِرُّ الْعُبُودِيَّةِ، والسَّاجِدُ أَذَلُّ مَا
يَكُونُ لِرَبِّهِ، فَيُلْقِي نَفْسَهُ طَرِيحًا
بِبَابِهِ، يُمَرِّغُ خَدَّهُ في ثَرَى

[19] انظر: حاشية السندي على سنن النسائي (2/ 228).

أَعْتَابِهِ! فَلِهَذَا كَانَ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ مِنْ رَبِّهِ فِي هَذِهِ الحَالَةِ)[20].

والسُّجُودُ للهِ: هُوَ العَلَامَةُ الفَارِقَةُ، بينَ المؤمنينَ والمنافقين في الآخِرَة؛ قال ﷺ: (**يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ**

---

[20] انظر: زاد المعاد (1/ 229)، مدارج السالكين (1/ 429).

* قال النووي: (**السُّجُودُ غَايَةُ التَّوَاضُعِ وَالْعُبُودِيَّةِ لله، وَفِيهِ تَمْكِينُ أَعَزِّ أَعْضَاءِ الإِنسَانِ وَأَعلَاهَا** -وهُوَ وَجْهُهُ- **مِنَ التُّرَابِ الَّذِي يُدَاسُ وَيُمْتَهَنُ**). شرح مسلم (4/ 206).

مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا!)[21].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.

---

[21] رواه البخاري (4919).

أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِيْ وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيم

الخُطْبَةُ الثَّانِيَة

الحَمْدُ للهِ على إِحْسَانِه، والشُّكْرُ لَهُ على تَوْفِيْقِهِ وَامْتِنَانِه، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُه.

عِبَادَ اللهِ: مَنْ أَرادَ **القُربَ** مِنَ اللهِ ورَسُوْلِهِ ﷺ؛ فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ؛ فَعَنْ رَبِيْعَةَ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: (أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ في الجَنَّةِ) قال: (**أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ**؟) قلت: (هُوَ ذَاكَ) قال: (**فَأَعِنِّي على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ**

السُّجُودِ[22])[23]. قال الشوكاني:

(فِيهِ دَلِيلٌ على أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَكُونُ مَعَ الأَنبِيَاءِ فِي الجَنَّةِ، وأَنَّ السُّجُودَ مِنْ أَعْظَمِ القُرَبِ

---

[22] **فائدة:** مُرَادُهُ ﷺ بـ(**كَثْرَةِ السُّجُودِ**): كَثْرَةُ الصَّلَاة، وَلَيْسَ السُّجُودُ الْمُنْفَصِلُ عَنِها. **وَكَثْرَةُ السُّجُودِ**: تَسْتَلْزِمُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ. وذِكْرُ (السُّجُودِ) دُونَ غَيْرِهِ مِنْ هَيْئَاتِ الصَّلَاةِ؛ لأَنَّهُ أَفْضَلُ هَيْئَةٍ لِلْمُصَلِّي. **والصلاةَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا سُجُود**، ويُقَالُ لِلرَّكْعَةِ: (**سَجْدَة**)، كما قال تعالى: ﴿**وَأَدْبَارَ السُّجُودِ**﴾ يعني: أَدْبَارَ الصَّلَوَات؛ وأَمَّا السُّجُود وَحْدَهُ بلا صَلَاة؛ فَلَا يَكُونُ مَشْرُوعًا إِلَّا فِي (**سُجُودِ الشُّكْرِ أو التِّلَاوة**).

انظر: فيض القدير، المناوي (4/ 334-337)، شرح رياض الصالحين، ابن عثيمين (2/ 103)، شرح سنن أبي داود، عبد المحسن العباد.

[23] رواه مسلم (489).

الَّتِي يَكُونُ بِسَبَبِهَا ارْتِفَاعُ الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللهِ إلى حَدٍّ لَا يُنَالُهُ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ)[24]. وفي قوله: ("أَعَنِّي على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ": إِشَارَةٌ إلى أَنَّ الجَنَّةَ لا تَحْصُلُ إِلَّا بِقَهْرِ نَفْسِكَ -الَّتِي

[24] نيل الأوطار (3/ 91).

هِيَ أَعْدَى عَدُوِّكَ- **وأَنَّ إِصْلَاحَهَا يَكُونُ بِالصَّلَاةِ)**[25].

فَهَنِيْئًا لِمَنِ اغْتَنَمَ صِحَّتَهُ

وشَبَابَهُ: بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، قَبْلَ أَنْ يَحْبِسَهُ مَرَضٌ أو كِبَرٌ!

[25] مرعاة المفاتيح، المباركفوري (3/ 215).

يقولُ يوسُفُ بنُ أَسْبَاط: (يا مَعْشَرَ الشَّبَاب؛ بَادِرُوا بالصِحَّةِ قَبْلَ المَرَض؛ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَحْسُدُهُ: إِلَّا رَجُلٌ يُتِمُّ رُكُوْعَهُ وَسُجُوْدَه، وَقَدْ حِيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِك!)[26].

[26] إحياء علوم الدين، الغزالي (1/ 149).

❊❊❊❊❊❊❊

❊ **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الإِسْلامَ والْمُسْلِمِينَ، وأَذِلَّ الشِّرْكَ والْمُشْرِكِيْن، وارْضَ **اللَّهُمَّ** عَنِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْن، الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّين: أَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثمانَ، وعَلِيّ؛ وعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ والتابِعِين، ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إلى يومِ الدِّين.

* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُوْمِيْنَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ المَكْرُوْبِين، واقْضِ الدَّيْنَ عن المَدِيْنِين.

* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا في أَوْطَانِنَا، وأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُوْرِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ) لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ والتَّقْوَى.

* **عِبَادَ اللهِ:** ﴿**إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ**

الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

* فَاذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوْهُ على نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.

.....

قناة الخُطَب الوَجيْزَة
https://t.me/alkhutab